

الأغاني

ثم تروحت إلى أهلي فمكثت عندهم يومين ثم أصبحت غاديا إليها فقالت لي امرأة أخيها ويحك يا رماح أين تذهب فقلت إليكم فقالت وما تريد قد وافي زوجت أم جدر الباردة فقلت بمن ويحك قالت برجل من أهل الشام من أهل بيتها جاءهم من الشام فخطبها فزوجها وقد حملت إليه فمضيت إليهم فإذا هو قد ضرب سرادقات فجلست إليه فأنشدته وحدثته وعدت إليه أياما ثم إنه احتملها فذهب بها فقلت .

(أجازتَندًا إنَّ الخطوبَ تَندُوبُ ... علينا وبعضَ الآمنين تَصيبُ) .

(أجازتَنا لَسَّتْ الغداةَ ببارحٍ ... ولكنَّ مُقَرِّمٌ ما أقامَ عَسِيبُ) .

(فإن تسألَيني هل صَبَرْتُ فإنني ... صَبُورٌ على رَيبِ الزمانِ صَلِيبُ) .

قال علي بن الحسين هذه الأبيات الثلاثة أغار عليها ابن ميادة فأخذها بأعيانها أما البيتان الأولان فهما لامرء القيس قالهما لما احتضر بأنقرة في بيت واحد هو .

(أجازتَندًا إنَّ الخطوبَ تَندُوبُ ... وإنِّي مُقَرِّمٌ ما أقامَ عَسِيبُ) والبيت الثالث

لشاعر من شعراء الجاهلية وتمثل به أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في رسالة كتب بها إلى أخيه عقيل بن أبي طالب فنقله ابن ميادة نقلا .

ونرجع إلى باقي شعر ابن ميادة .

(جَرَى بانْزِيَّتَاتِ الحَبْلِ من أمَّ جَحْدَرٍ ... طباءُ وطيرُ بالفِرَاقِ نَعُوبُ)